

## رواتب صغار الموظفين

عباس الغالبي

كانت هنالك ردود أفعال متباينة حول قرار تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ومنافعهم الاجتماعية التي تضمنتها الموازنة للدولة المقررة من قبل مجلس النواب للعام 2011، حيث أعلن البرلمان أن بواحد هذا القرار سعي لعدم خلق فجوة كبيرة بين رواتب كبار وصغار الموظفين، فيما أثار هذا القرار تناقضا لافتا للنظر بين رواتب كبار الموظفين، وفيما أعلن أن مقدار الخفض هذا سيذهب إلى دعم شبكة الحماية الاجتماعية والعوائل الفقيرة من دون إعطاء الكثير من الإجراءات الكفيلة بتنفيذ هذا الاتجاه الذي يبدو للوهلة الأولى انه ذو جدوى وتأثير على المستوى الاقتصادي والمعيشي لهذه الشرائح المجتمعية.

والذي نقوله في هذا الاتجاه انه لو جرى التأكيد أو اتخاذ خطوات قانونية لتحويل مقدار هذا الخفض لرواتب الرئاسات الثلاث إلى رواتب صغار الموظفين سعيا لتقليل الهوة أولا على المستوى النظري وتحسين المستوى المعيشي لصغار الموظفين ثانيا، فضلا عن الإفصاح عن مسوغات عقلانية وعملية في أن واحد لهذا الخفض الذي أثير حوله لغظ من قبل الطبقة السياسية ولاسيما المعترضين منهم على هذا القرار، لكن جعل الأمور هكذا مفضاضة قد تجعل هذا الخفض بحسب تقديرنا غير ذي جدوى، وفي عودة لرواتب الموظفين الصغار الحالية فإنها تحسب على وفق سلم الدرجات الوظيفية الجديد المعتمد حديثا بعد عام 2003 والذي هو أيضا فيه نظر وهناك اعتراضات كثيرة حوله من قبل شريحة الموظفين الصغار وكذلك المتابعين والخبراء الماليين والاقتصاديين لأنها بحسب رأيهم احتسبت على عجلة ومن دون النظر إلى المعايير الدولية التي تكفل مؤشرات الوضع الاقتصادي والمعيشي والسائد ومستويات الأسعار والتضخم السري، فضلا عن عدم وجود تنسيق بين جدلية سلم الدرجات الوظيفية المعتمدة والنشاطات الاقتصادية والتجارية والظواهر السلبية التي يعاني منها الاقتصاد العراقي.

ولذلك فعلى البرلمان ومعه السلطة التنفيذية أن تعمل على دعم شريحة صغار الموظفين وتقليل الهوة الكبيرة بينها وبين كبار الموظفين وإعادة النظر بالكامل بسلم الدرجات الوظيفية المعتمدة حاليا مع ضرورة الاتجاه لاعتماد قانون جديد للخدمة المدنية يراعي هذه الدرجات وإعطاء الاستحقاقات الكاملة لفئتين تراهما غاية في الأهمية هما الشهادة الراسية والخبرة عن عدم إغفال شريحة الموظفين غير الماهرين والدرجات الوظيفية التي تشكلت الغالب الأظم من عدد موظفي الدولة، وهو بتقديرنا إعادة هيكلة المشهد الوظيفي في المؤسسات الحكومية سعيا لتحقيق مستوى معيشي أفضل في ظل المتغيرات السريعة التي تحكمها معاملات الأسواق والتي تتزامن خلال الأعوام المقبلة مع التطور الذي يتوقع أن يشهده الإنتاج النفطى والإنتاج التريجي والمتوقع لأسعار النفط في الأسواق العالمية والذي ينعكس بدوره بدون أدنى شك على الموازنة العامة للدولة التي تعتمد بما نسبته أكثر من 90% على العائدات النفطية.

abbas.abbas80@yahoo.com

## فائض موازنة عام 2011 بلغ 20%

# خبراء لـ (المدى الاقتصادي): قرار إعادة توزيع الفائض غير مدروس وبحاجة إلى إعادة نظر

بغداد /

ليث محمد رضا - وكالات

وصف عدد من الخبراء الاقتصاديين قرار توزيع الفائض من الموازنة العامة للدولة المتوقع خلال العام الحالى 2011 بغير المدروس لمعالجة ظاهرة البطالة التي تنفشى في الأوساط المجتمعية.

وقال الدكتور ماجد الصوري لـ (المدى الاقتصادي): إن قرار التوزيع هو جزء من القرارات غير المدروسة بشكل جزئي وجدي لمعالجة أزمة البطالة والمشاكل الاقتصادية بهدف ترضية للمواطنين.

وأضاف الصوري: يجب معرفة مدى إمكانية الجهات التي تقوم بعملية التوزيع إذا ما كانت المصارف وهذا أمر غير ممكن لما ستقوم المحافظات أو مؤسسات أخرى لتوزيع أي مبلغ على أفراد الشعب معتبرا ذلك مسألة جيدة لكن ينبغي دراسة مدياتها تأثيرها توزيع الأموال سيؤدي إلى زيادة الميل نحو الاستهلاك بالنسبة للطبقات الفقيرة والمتوسطة مما سيؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات غير الموجودة وزيادة الاستيراد تؤدي إلى زيادة التضخم.

وتابع الصوري: أن المبالغ بدلاً من توزيعها بشكل مباشر ينبغي أن توفى في إمكانية مشاريع تنموية لدعم الاقتصاد الوطني وبالتالي النهوض بهذه الشرائح مشيراً إلى ضرورة تفعيل الصناعات الإنتاجية لدعم الإعمار والإسكان ودعم الزراعة من أجل زيادة الإنتاج لتلبية احتياجات المواطن العراقي ولذلك فهذه قرارات غير مدروسة لا من حيث الهدف ولا من حيث النتائج.

وأوضح الصوري أن غياب النظرة الاقتصادية الشاملة أدى إلى اتخاذ قرارات ارتجالية ترفعية كما في قرار توزيع 15 ألف دينار ولهذا علينا التوجه نحو الحلول الجذرية وليست الآتية.

من جانبه قال الخبير الدكتور محمد صالح القرينى لـ (المدى الاقتصادي): التوزيع ينبغي أن يتم من خلال مشاريع لكي لا تؤدي إلى تضخم.

وأضاف القرينى: من المعلوم أن ضخها بشكل مباشر مجدي كدعاية سياسية و

لكن من حيث الفلسفة الاقتصادية فإن السوق لا يحتمل هكذا مقدار هائل من السيولة لأنه سيؤدي حتما إلى رفع الأسعار لأن السلع الموجودة في السوق هي غير كافية للاستجابة لضخ هكذا مقدار هائل من السيولة.

في غضون ذلك أعلن عضو اللجنة المالية في مجلس النواب إبراهيم المطلك أن الفائض من الموازنة الذي حدد بـ (20%) سيوزع على شكل مشاريع استثمارية صغيرة للشريحة العاطلين.

وحسب قانون الموازنة في الفقرة (ب) من المادة (20) من الفائض توزع كمكحة إلى مختلف فئات الشعب العراقي بما فيها إقليم كردستان لدعم المشاريع الصغيرة لتشغيل العاطلين عن العمل، دائرة رعاية المرأة، الإتيام، إصلاح من جانبه قال الخبير الدكتور محمد صالح القرينى لـ (المدى الاقتصادي): التوزيع ينبغي أن يتم من خلال مشاريع لكي لا تؤدي إلى تضخم.

وأضاف القرينى: من المعلوم أن ضخها بشكل مباشر مجدي كدعاية سياسية و

من فائض الموازنة ستوزع على شكل مشاريع استثمارية صغيرة توفر فرص العمل لأكثر عدد من القطاع العمالي، إضافة إلى تشغيل أعداد من العاطلين لتقليل نسبة البطالة في القطاع الصناعي والزراعي، وأضاف المطلك: بعد التعداد السكاني للمحافظات ستراعي جانب (المحرومية والفقر) لذلك سيتم توزيعها على شكل مشاريع استثمارية وليست أموالاً نقدية.

وقد صوت مجلس النواب مساء الأحد الماضي، على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2011، بالاعلانية والتي قدرت إيراداتها بمبلغ وقدره (8٠٩٤٧٩٠٠٠) ألف دينار (ثمانون ألف وتسعمائة وتسعون مليون وخمسمائة ألف دينار) ومن الاقتراض الداخلي والخارجي وأعضاء من الوفاق المتوقع لزيادة أسعار بيع النفط أو زيادة الإنتاج.

إلى ذلك أعلنت لجنة التعليم العالي والبحث العلمي في البرلمان موافقة

مجلس النواب على تخصيص مبلغ (٥٠) مليار دينار لدعم صندوق تسليف الطلبة، وقال مصر في اللجنة (لوكالة الإخبارية للأنباء) إن البرلمان وافق على تخصيص مبلغ (٥٠) مليار دينار لدعم صندوق تسليف الطلبة (٥٠) مليار دينار لدعم البحث العلمي.

إلى ذلك أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب عن وصول مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث وأعضاء البرلمان إلى مجلس النواب بعد انجازهم من قبل رئاسة الوزراء، مؤكدة أن البرلمان سيصوت على مشروع القانون خلال جلسته المقبلة.

وقالت عضو اللجنة المالية نجيبه نجيب دبت لـ (السومرية نيوز): إن مجلس الوزراء أرسل مشروع قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث وأعضاء البرلمان والوزراء والمستشارين والبراء المعينين إلى رئاسة مجلس النواب للتصويت عليه. وأضافته نجيب أن البرلمان سيصوت على مشروع القانون

وكان من المتوقع أن يصادق النواب في أول جلسة للبرلمان، على تخصيص مبلغ 25 مليون دولار لشراء سيارات، كما أن أعضاء مجلس النواب السابقين، الذين فشلوا في الانتخابات الأخيرة، وعدهم 112 نائباً، يتسلمون 80% من رواتبهم بالإضافة إلى مخصصات عشرة حراس، كما يتلقى 275 عضواً استمرت ولايتهم عاماً واحداً في البرلمان، 80% من رواتبهم أيضاً، إضافة إلى مخصصات سبعة حراس.

وتضمن الدستور العراقي ثلاث مواد تتعلق بامتيازات الرئاسات الثلاث وأعضاء مجلس النواب، الأولى المادة (13) ألا التي تنص على أن تحدد حقوق وامتيازات رئيس مجلس النواب ونائبيه وأعضاء المجلس بقانون، والثانية هي المادة (14) التي تنص على أن يحدد بقانون راتب ومخصصات رئيس الجمهورية، والثالثة هي المادة (17) ونصها "ينظم قانون، وراتب ومخصصات رئيس وأعضاء مجلس الوزراء، وهم من بدرجتهم.

## البنك المركزي: فتح نوافذ صيرفة إسلامية بالبنوك الحكومية سيرفع بنسبة 40% من نشاطها



بغداد / السومرية نيوز

توقع مستشار محافظ البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح أن يؤدي قيام وزارة المالية بفتح نوافذ للصيرفة الإسلامية في المصارف الحكومية إلى رفع نشاطها بنسبة تزيد على 40%، مؤكداً سعي البنك المركزي لإصدار قانون للمصارف الإسلامية.

وقال صالح لـ (السومرية نيوز): إن المصارف الحكومية تهيمن على 85% من نشاط الصيرفة في العراق، وبالتالي فإن قيام وزارة المالية بفتح نوافذ إسلامية في مصرفي الرافدين والرشيد سيرفع نشاط المصارف الحكومية في العراق إلى أكثر من 40%، وأضاف أن: الحكومة خصصت 50 مليار دينار لدعم مصرفي الرافدين والرشيد مناصفة لفتح نوافذ لمصارف إسلامية فيها،

مبيناً أن "المصارف الإسلامية التي تقوم على المشاركة بين المصرف والمودع لامواله هي أداة مصرفية حديثة ولا يتعدى حجمها ونشاطها المصرفي في العراق في الوقت الحاضر أكثر من 20%.

## البداغ: الحكومة تعلق العمل بقانون زيادة الضرائب على البضائع

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

قررت الحكومة تعليق العمل بقانون زيادة الضرائب على السلع والبضائع المستوردة المتوقع أن يطبق بداية آذار المقبل، فيما لفتت إلى أن تعليق القانون سيكون حتى إشعار آخر.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي البداغ بحسب بيان تسلمت (المدى) نسخة منه: قررت الحكومة تخويل الأمانة العامة لمجلس الوزراء إعداد مشروع قانون يقضي بتعليق العمل بقانون التعريف الكمركية لسنة 2010.

وتشير المادة الأولى في بابها الأول من قانون الكمارك إلى أن تستوفى رسوم الوارد الكمركي على البضائع المستوردة وفق النسب المنصوص عليها في جداول تعرفرة الرسوم الكمركية والروزنامة الزراعية المحقة بهذا القانون.

وتقرر رسوم كمركية على البضائع المستوردة غير الواردة في جدول تعريفة الرسوم الكمركية بنسبة لا تزيد عن 20% من قيمتها ومجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير المالية الاتحادي تعديل هذه النسبة لنفس الأسباب الواردة في البند وتعد الزيادة الكمركية إجراء مؤقتاً حتى رفع أسباب الزيادة الاقتصادية.

## اختتام أعمال معرض البصرة الدولي للشركات الإيرانية

اختتمت فعاليات معرض البصرة الدولي المخصص للشركات الإيرانية المتنوعة الاختصاصات الثلاثة، وسط اتفاقات تجارية بين الشركات الإيرانية المشاركة في المعرض والعراقية.

وقال مدير شركة بيرميدس كربوب المنظمة للمعرض محمد شريف لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز): إن المعرض الإيراني الذي شاركت فيه ثمانون شركة إيرانية شهد شركات تجارية بين القطاع الخاص العراقي والشركات الإيرانية المشاركة وكذلك اتفاقات مبدئية مع القطاع الحكومي الذي تسعى إليه الشركات الإيرانية.

وأضاف أن "المعرض الثاني سيقام في الثاني والعشرين من شهر نيسان/ابريل المقبل وسيكون للتجارة العامة في العراق فضلاً عن المعرض الذي تنظمه الشركة في بغداد وأربيل".

من جانبه قال مسؤول اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة محمود طعان المكصوصي أن "المعرض اسهم بدخول العديد من الشركات إلى المحافظة ووفر لها فرصة لعرض منتجاتها أمام القطاعين الخاص والحكومي وللتعاقد وتوقيع الشركات".

يذكر أن بعض أصحاب الشركات المشاركة في المعرض صرحوا في وقت سابق لـ (أكانيوز)، إن هدفهم من المشاركة في المعرض هو الحصول على استثمارات حقيقية مع الجانب الحكومي لأنه يعتز أكثر ضماناً لهم من القطاع الخاص.

يشار إلى أن المعرض الإيراني افتتح في الـ 18 من الشهر الجاري بمشاركة أكثر من ثمانين شركة متنوعة الاختصاصات واستمر مدة ثلاثة أيام وحضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين في الحكومة المحلية بشقيها التنفيذي والتشريعي فضلاً عن القنصل الإيراني. وأقيم المعرض على أرض معرض البصرة الدولي الذي تم تشييده بكلفة 500 مليون دولار واحتضن عدداً من المعارض الدولية كان آخرها الشهر الماضي للشركات الإيرانية المتخصصة في مجال البترول، ومعرض آخر بمشاركة جميع الدول الأجنبية والعربية ومن أبرزها الشركات الألمانية والتركية.

وشهدت محافظة البصرة (500) كم جنوب العاصمة العراقية بغداد افتتاح ستة معارض دولية خلال عام 2010 أسهمت بدخول العديد من الشركات الاستثمارية للعمل في المحافظة.

## زيادة مبالغ قروض المبادرة الزراعية في الديوانية

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أعلن المصرف الزراعي في الديوانية عن زيادة مبالغ قروض المبادرة الزراعية وتقديم تسهيلات مصرفية جديدة.

وقالت مديرة المصرف الزراعي منال عباس هادي بحسب المركز الوطني للإعلام، إن الزيادة جرت على مبلغ الكفالة الواحدة بواقع عشرين مليون دينار، بعد أن كانت خمسة ملايين دينار، ولجميع الممولين بالمبادرة الزراعية، وأضافت أن الزيادة مشروطة بأن يكون الكفيل معروفاً بمدير المصرف أو المكتب الزراعي حصراً،

اسعار المواد الغذائية	
المادة	الكمية
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم ٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم ٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم ٦٥,٠٠٠
رز اميريكي	٥٠ كغم ٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم ٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم ٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر ٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم ٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم ٥,٠٠٠
شاي الوجة	٤/١ كغم ١,٥٠٠
شاي فلحة	٤/١ كغم ١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم ١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم ٢٥٠٠

اسعار السكاكر (كلوس)	
اسمين	٦,٠٠٠
بن	٣,٥٠٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٢,٧٥٠
دقوف	١٠,٥٠٠
نهل	١٦,٠٠٠
كلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

  

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة
يورو	١٤٦٠	دينار ايراني
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي
جنيه اسريليني	١١٦٠	درهم اماراتي
ين ياباني	١٥	ليرة سوري
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية
تومان ايراني		

اسعار اللحوم	
المادة	الكمية
١- العراقية	
نجاج	١ كغم ٤,٠٠٠
لحم	١ كغم ١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم ٧,٥٠٠
٢- المستوردة	
لحم هندي	١ كغم ٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم ٤,٥٠٠
نجاج برازيلي	١ كغم ٢,٥٠٠
نجاج برازيلي مراد	١ كغم ٣,٥٠٠
افخاز امريكي	١ كغم ٢,٢٥٠
نجاج كفيل	١ كغم ٤,٠٠٠
سمك	١ كغم ٢,٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات			
المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	بانجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
نفاخ	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	ياميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

  

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش 1/2 انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠